

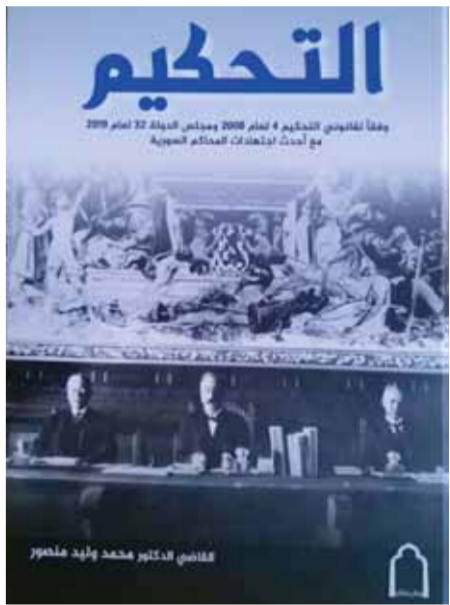
## التحكيم من مظاهر العصر في المعاملات التجارية

# منصور لـ «الوطن» انتشار التحكيم على الصعيد المحلي كان محدوداً قبل صدور قانون التحكيم

## يمثل كتاب «التحكيم» تطوراً نوعياً جديداً لتعزيز فكر التحكيم السوري



مع طلاب الحقوق



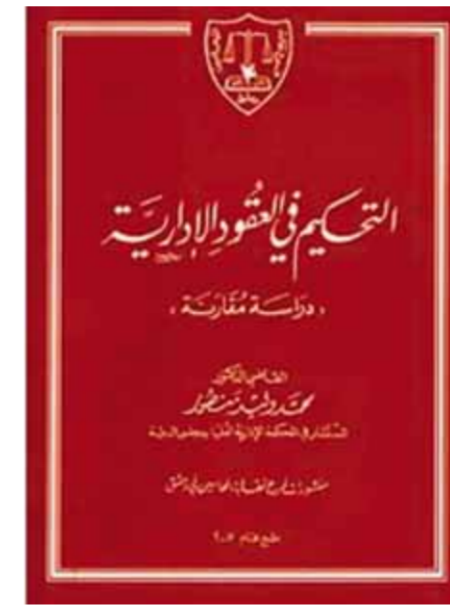
## وضع الأسس لإحداث مراكز التحكيم ودورات التأهيل

كوسيلة لفض المنازعات له خصائص لصيقة به تميزه عن سائر وسائل تسوية المنازعات. وبالنسبة لانتشار التحكيم على الصعيد المحلي كان محدوداً للغاية قبل صدور قانون التحكيم رقم ٤ لعام ٢٠٠٨ والذي أتاح لأول مرة وجود التحكيم المؤسساتي في سورية، وقد تم تطبيقه بوضع النظام الأساسي له والأسس التي يتم بموجبها إحداث مراكز التحكيم، وضمن هذا الإطار لابد من الإشارة إلى عدد من دورات التأهيل ولكن بشكل محدود، وكان أبرز هذه الدورات الدورة التي أقيمت في المركز الثقافي في كفرسوسة عام ٢٠٠٧ بدمشق وشارك فيها نحو ٤٠٠ دارس من القضاة والمحامين والمهندسين ورجال الأعمال، وكتت المشرف العلمي عليها والمحاضر الرئيسي وجرت بالتعاون مع جامعة عين شمس.

وكانت أول لجنة قضائية ضمت ثلاثة قضاة وهم: ١- القاضي أنس الزين رئيس محكمة النقض ومدير الدائرة التشريعية رئيساً ٢- القاضي تيسير قلا عواد النائب العام ورئيس إدارة التفتيش القضائي عضواً ٣- القاضي الدكتور محمد وليد منصور- المشرف العلمي عضواً وذلك بموجب قرار وزير العدل رقم

## القاضي الدكتور محمد وليد منصور

دكتوراه في الحقوق من الجامعة اللبنانية. دبلوم في إدارة التفاوض والأزمات. دبلوم في القانون الجزائي. ماجستير في القانون المدني. نائب رئيس رابطة المحققين. أستاذ جامعي وأستاذ مادة التحكيم في المعهد العالي للقضاء. من مؤلفاته: أصول المحاكمات المدنية. أصول التحكيم من الناحية التطبيقية. مبادئ الحكم. التحكيم الدولي. وهو شخصية رياضية وقيادية لسنوات طويلة، حقق إنجازات للرياضة السورية خلال عقود.



دولة في الحقوق بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١٨ من الجامعة اللبنانية الحكومية وبترشيح من وزارة التعليم العالي والجمهورية العربية السورية، وكان الكتاب الأول للتحكيم في العقود الإدارية وصدر عن فرع نقابة المحامين بدمشق مطلع عام ٢٠٠٧، وكانت الطبعة الأولى خمسة آلاف نسخة وهو أعلى رقم لكتاب صادر عن نقابة المحامين السورية.

تم تتالت الإصدارات حتى الكتاب الحالي الذي يمثل تطوراً نوعياً جديداً ويمتاز بسماة تميزه عن المؤلفات الأخرى سبق أن أشرت إليها.

● هل للتحكيم دور في المحاكم السورية؟ لا شك أن للقضاء دوراً مهماً للغاية في دعوى التحكيم سواء في سير إجراءات التحكيم أم في ما يتخذ من تدابير وقائية وحجز تحفظي، وأيضاً في استدعاء الشهود والإنابة القضائية وكذلك في إبطال حكم المحكمين بأن قضاء الدولة يؤدي وظائف وأهدافاً متباينة في علاقته بقضاء التحكيم، ويتجلى ذلك بشكل واضح من خلال تحقيق الفعالية التصوي للتحكيم سواء كان الأمر يتعلق بالتحكيم كاتفاق أم بالتحكيم كحكم، ومن ناحية ثانية فإن قضاء الدولة يؤدي دوراً آخر يتمثل في تقديم المعاونة والمساعدة للتحكيم، وهو الأمر الذي يتجلى في صور عدة لعل من أبرزها الاعتراف لقضاء الدولة باتخاذ الإجراءات الوقتية والتحفظية، كذلك فإن قضاء الدولة يلعب دوراً رقابياً إزاء حكم التحكيم، من جهة ثالثة، وبالتأكيد فإن الهدف الرئيسي من هذه الرقابة هي تحقيق فعالية أفضل للتحكيم من خلال نوعين من الرقابة:

١- رقابة عند طلب تنفيذ حكم التحكيم إذ لا تعطى الصيغة التنفيذية لحكم التحكيم إلا بعد التأكد من تحقق شروط معيئة في هذا الحكم.

٢- الرقابة عند الطعن على حكم التحكيم.

● هل أهدت من خبرتك الميدانية في الرياضة والشأن العام؟ بكل تأكيد وخاصة من خلال المؤتمرات والاجتماعات القضائية، وأذكر على سبيل المثال وليس الحصر الوفد الفرنسي الذي كلفت بإجراء مباحثات معه عام ٢٠٠٥ عندما كنت قاضياً في مجلس الدولة وذلك بهدف تطوير العلاقات مع مجلس الدولة الفرنسي، وكذلك عندما تم تكليف بإجراء مباحثات مع رئيس مجلس الدولة المصري في القاهرة والذي أدى لزيارة وفد من مجلس الدولة السورية جمع الرئيس وعدداً من المستشارين وتم توقيع اتفاق بين المجلسين عام ٢٠٠٣ في المؤتمر الدولي في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية حول دور القضاء الفاعل في تحقيق فعالية التحكيم عام ٢٠٠٧، وكذلك إصدار أول مجلة متخصصة في مجال التحكيم.

## البكاء شاهد على قدرة الإنسان

# من شخص يعاني الهديان إلى شخص عادي تحول بالحوار



## تيرمين البيطار

تسأني أسئلة طبيعية في مثل هذه الحالات عن سبب موت ابنها وعمها إذا كنت قد اتصلت بالمشفى حيث يرقد ابنها للحصول على تفاصيل أكثر. بعض هبات البكاء كانت تقاطع قدرتها على الكلام وتعزني في كل مرة بدا وجهها صافياً مرتاحاً. بعد نهاية المقابلة استوفقتني مرضة القسم التي تعرف جيداً هذه المريضة وقالت لي إنها مع باقي المرضات مستغربات جداً مما حدث مع المريضة التلكي فقد تحولت من إنسان دائم الاضطراب والصراخ والهديان إلى شخص آخر في فترة لا تتجاوز الساعة وقد صدمت بردها فعلمنا الهادئة التي تنفجر بركاناً إذا سرقت منها سيجارة واحدة، حتى شكلها قد تغير لتغيب عن وجهها علامات السخط الدائم وبدت أكثر جمالاً وقيولاً. لم أجد تفسيراً لآر به على استفسار المرضات سوى أن أذكرهن بحقيقة أخرى تصادفنا كثيراً في علاج مرضى الفصام المرض النفسي الأشد ضراوة وهي أن تحولاً عجبياً يصيب سلوك المريض المصاب عندما يمرض مرضاً جسدياً: السكري الكسري الكسور الجروح.. حيث يبدو فجأة أكثر هدوءاً وتقيماً ويأتي بتصرفات تكاد تماثل لوهلة السلوك الطبيعي.

عزفت فكرت بتفسير آخر قد يشرح حال الأم الحزينة، أفن أن الموت يلمس مكاناً لا نعرفه ولا نستطيع إدراكه، يمنح الإنسان المجمع سليماً أو مرضاً حالة من التخدير العام تساعده على انتصاف الصدمة، وتخفي المرحلة، يقربنا الموت منا ويخفف من مساحة الصراع بيننا وبين أنفسنا، فنفسير أكثر تسامحاً وتقبلاً لأخطائنا وسليباتنا.

عند الموت، هناك من يقودنا ويهتّم بنا ويساعدنا بحسب إمكانياتنا، إنها يد الحياة الحاتمة. غريب أن يكون أحياناً موت أحياناً شفاءً لنا. كتاب يفرى بالمرء من العوض في قصصه وحكاياه لأنه يمكن أن يلهينا رسائل خاصة لعلاج ذواتنا في حالات مماثلة، ما يؤكد الموروث الذي عبر عنه أن البكاء يمكن أن يكون مصدر راحة للإنسان، ويجعلنا نتعامل مع حالاتنا النفسية بكثير من الجدية لتتخلص من واقع أسوأ نتيجة ظرف ما، أو فقد عزيز ما، أو حتى نتيجة إخفاقنا في مسألة هامة ومصلية في حياتنا.

يخفف غربتنا عن حياتنا الداخلية من خلال الحديث عن دواخل الناس.

**تفاعلات إنسانية**

يكشف الطبيب من خلال هذا الكتاب عن العالم السري للطبيب النفسي أو العيادة النفسية باعتبارها منطقة سرية للغاية ليست مكشوفة لأحد حتى ينتاب بعضهم الرغبة في الجلوس في إحدى خزائن تلك العيادة والاستماع إلى حكايا الناس.. فمن وجهة نظر الطبيب الناس على اختلافهم يعيشون حياة في الخارج مختلفة تماماً عن حياتهم ويوجدون داخل العيادة النفسية في المكان الذي يسبح للناس أن يعيشوا ضعفهم من دون إحكام أو اتهام.. ما يجعل من العلاقة مع المرضى مقدرة وصعبة للغاية فكان هذا الكتاب لتخفيف تلك الفجوة بين الطبيب والمريض وبين المريض ومرضه نفسه من خلال المزج بين الإنساني والمرضي بهدف الوصول إلى شكل جديد

## برجك اليوم 07/24

**الرجل**

حاذر الجو الخلابي مع زملاء العمل بسبب عمل مفروض عليك قد تشعر أنه ليس واجبك فقد تضايقت بتعديلات أو سوء تفاهم مع زملاء العمل وقد تشعر أنهم يعتمدون إزعاجك.

**الأسر**

أنا أتمنى أن كتبت ما يلزمك فعلاً لأن الشهر لن يكون كله جيداً مالياً فقد يتطلب منك دفعاً مالياً وقد يخصص الأمور العائلية كالشراء أو البيع أو أرت أو متعلكات.

**الأسر**

عاطفياً: جيد لمتصالح أو تعتذر ممن تحب أو تفكر بتجمع يسعدك مع أصدقاء أو عائلة.

**الأسر**

حاول أن تمنع المشاكل وكن متيقظاً لأي طارئ وركز على إيجابيات وضعك المهني والشخصي فكوكب الحب في مكان إيجابي مما يجعلك تقترب من أحبابك وأصدقائك وقد تسلك الأمور الاجتماعية بشكل عاطفياً: تستعد ذهنياً لتلخز مرحلة جديدة بعيداً عن أي صعوبات أو مشكلات كانت قائمة.

**الأسر**

إن أكبر خسارة تقع عندما تفقد تواصلك مع الأهل أو مع شريك أنت تحبه لأنك تحزن ويؤثر هذا على عمك لا تصدق أن مصير مخلوقات الله أن تزح تحت وطأة مشاكل بل نحن خائفون لتحارب هذه المشاكل وتتغلب عليها. عاطفياً: قد يضايك سوء الفهم أو الحزن ممن حولك وكأنهم لا يفهمون أفكارك أو تطلعاتك.

**الأسر**

بجانبك هذا اليوم في حركة مستمرة وقابلة للانعكاس والأفضل في أي لحظة فالأمور المالية أو المهنية تعني لك تغييراً جيداً فاسمح لي أن أهنئك في هذا الشهر. عاطفياً: امور عاطفية غاية في الجمال إضافة إلى مشاعر الحارة ومحبت للحياة.

**الرجل**

تقبل قليلاً من الضغط ولا تأخذ قرارات متسرعة ولا تدخل في صدامات لإتباع الطرف الآخر فالوقت ليس مناسباً بل حاول أن تتحقق بمكاسبك السابقة وانتظر حتى تتجلى نتيجة الأحداث.

**الأسر**

عاطفياً: احم نفسك من تصرف متسرع وواجه مشاكلك بهدوءك المعتاد وتمسك بمن تحب.

**الرجل**

فترة ممتازة لمقابلة أناس جدد والتعرف على أجواء جديدة تفيدك عملياً أو على جمعية فكرية أو على نشاط ثقافي أو ما يشغلك أو على تجمع مرح فاليوم للثقافات والحوارات.

**الأسر**

حظك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد ك مستقبلاً.

**الرجل**

تميل إلى المرح والجلسات الطريفة وتود الارتقاء إلى الأفضل بمساعدة الآخرين وأصدقاء جدد يساعدونك في مخططاتك ويدعمون خطواتك وقد تفكر في مشروع مع الأصدقاء طالما تمتنيه.

**الأسر**

عاطفياً: تواصل مع الآخرين يدعم إنجازاتك ويفرحك فأنت تكسب أصدقاء بسهولة قسوي.

**الرجل**

نشاطك غير متوقع فاستخدمه في مكانه الصحيح أو تغيرات سريعة تتلاحق اليوم، فانتبه من الاستعجال لأن من المحتمل أن يكون حولك شجرات أو خلافات أو بعض المضايقات وهذا لن يكون مناسباً.

**الأسر**

عاطفياً: قد تحزن من كلمة قولها أحد المقربين أو تتكشف كلاماً يقال ضدك أو خيانتاً.

## قصيدة الشعر الذكية

د. رحيم هادي الشمخي

الشعر الجيد ما زال يمتلك رصيداً يناقش الرواية ويفوقها أحياناً، لكن المشكلة الأكبر في أن الرواية صارت تجد رواجاً أكثر، حتى الربيعة منها –مع خالص الأسف- والسبب هو أن سرعة إيقاع الكون تتناسب عكسياً مع مزاج القراءة، فالنهار الممتلئ بالحركة والتشظي يدعو القارئ إلى أخذ قسط كاف من الهدوء، وهذا الهدوء تقدمه الرواية بوصفها سرداً متوالياً، وثمة أمر آخر هو أن الرواية منفتحة أحياناً نحو السينما والدراما، ونحن الآن نعيش في زمنيهما، في حين ظل الشعر براوح في إطار جمهور نخوي، ولعل السبب الأكبر يكمن في القصيدة نفسها والشاعر نفسه، ففي وسط كل هذا الزحام المعرفي، كثيراً ما دعا الشعراء إلى (القصيدة الذكية) التي تمتلك (Wi Fi) تستطيع عن طريقه أن تشبك نفسها بكل شبكة متاحة لها فالنص شعري لا يكفي، إذ إن ثمة غناء وكسر مجرد نص شعري لا يكفي، إذ إن ثمة غناء ومسرحة وسيمياء وتشكيلاً وموسيقاً تتيح للنص أن ينفث نحوها، وهناك إلقاء وآلية تسويق وترويج لشكل الكتاب وكيفية قراءته، وهناك صوت وإحساس وشكل، والشعر يحفل بكل هذا الأشياء ليكون مستمراً وعامراً بالمحبة، أما الرواية فغلى مستوى الوطن العربي ما زالت تشهد تطوراً في مجال حضورها وتسويقها الأدبي.

وهكذا نجد أن الشعر وسيلة حياة، فهو الوحيد الذي استطاع أن يظل صامداً أمام موجات عاتية من التجريف الفكري الذي نعيشه في عصرنا هذا، فكثير من الشعراء أخذ يبحث عن قصيدة ليلا بعيداً عن التطور المنطقي للقصيدة الذكية التي تعبت في ضمير بعض الشعراء بعد أن تطورت تجربتهم الشعرية، وبعد ضياع الكثير من العمر وتناقم مساحات الانشغال عن الذات الآخر، يكتب الشاعر هنا بأن يظل شاعراً ليس إلا، وهذا منجز كبير في زمن الخسارات، لكن عبوية الشعر تبقى مذاقاً لكل عشاق الشعر رغم تقدم الرواية في مجالات كثيرة ودخولها عوالم متعددة.